

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/495
18 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتوياتالمفحة

٢ مقدمة	أولا -
٣ الردود الواردة من الحكومات	ثانيا -
٣ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
٥ جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	
٩ عمان	

أولا - مقدمة

١ - في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٧٥/٤٣ حاء المعنون "تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" ، ونص منطوقه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - تري أن من المهم أن تبذل جميع الدول الاعضاء كل جهد لتيسير التنفيذ المستمر لقرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وأن تبسدي بذلك تصميمها على التوصل الى تدابير لنزع السلاح تكون فعالة ومقبولة على نحو متبادل ويمكن التحقق منها بصورة شاملة ؛

"٣ - تدعو جميع الدول الاعضاء التي لم تقم بعد بموافاة الامين العام بآرائها ومقترحاتها بشأن طرق ووسائل تحسين الحالة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، الى أن تفعل ذلك ؛

"٣ - تطلب الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين ، وفقا للقرار ٢٨/٤٢ ياء ، تقريراً يتضمن المعلومات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وكذلك آراءها بشأن السبل الممكنة لتحسين الحالة في هذا الصدد ؛

"٤ - تطلب الى جميع الدول الاعضاء أن تقدم كل مساعدة الى الامين العام كي يمكنه الاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٣ أعلاه ؛

"٥ - تقرر أن تواصل في دورتها الرابعة والاربعين النظر في مسألة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" .

٢ - وعملا بالفقرتين ٢ و ٣ من القرار ، طلب الأمين العام ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، الى جميع الدول الاعضاء أن تقدم آراءها واقتراحاتها المتعلقة بهذا الموضوع بحلول ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وحتى الآن تلقى الأمين العام ردودا من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وعمان . وهذه الردود مستنسخة في الفرع 'ثانيا' من هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٣ آب/أغسطس ١٩٨٩]

١ - ترتبط مسألة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ارتباطا مباشرا بتعزيز دور وسلطة الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها . واليوم يتزايد وضوح دور الأمم المتحدة كمركز فريد من نوعه لتنسيق جهود الدول على أساس توازن مصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي ، وكمنبر للتعاون والتنمية المشتركة . لذلك ، فإن لتطوير أسلوب وطريقة عمل المنظمة أهمية خاصة ، ولاسيما في المجالات الرئيسية ، ومنها نزع السلاح . ومن الأهمية بمكان أن تمثل المؤشرات النوعية المعيار الرئيسي ، وذلك بقدر ما يتسنى توضيح وطرح المشاكل التي تحتاج الى دراسة متعددة الاطراف ، وبقدر ما يتسنى التوصل الى حلول بفضل استعداد الدول لبذل جهود متضافرة . ويرى الاتحاد السوفياتي أن المواقف التي تتخذ إزاء القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة إنما يجب أن تتحدد باستعداد الدول الاعضاء للوفاء بحسن نية بما عليها من التزامات بموجب ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بمساعدة الأمم المتحدة في توطيد السلم والامن الدوليين .

٢ - ومن أكثر أساليب تحقيق التوازن من بين مصالح الدول فعالية صياغة واعتماد قرارات الأمم المتحدة بتوافق الآراء . ذلك أن القرارات المتخذة بتوافق الآراء - بوصفها القاسم المشترك الأعظم لآراء كافة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة - تعمل على تنشيط نمو حوار عملي موضوعي خال من عنصر المواجهة ، وعلى تنشيط وضع واتخاذ تدابير فعالة . وقد آن أوان تعزيز الطابع الأدبي والسياسي الملزم للوثائق والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بتوافق الآراء ، ولاسيما في ميدان نزع السلاح . وتشمل هذه الوثائق والقرارات ، بصفة خاصة ، الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى

المكرسة لنزع السلاح ، وكذلك سائر الوثائق والقرارات الداعية الى اتخاذ تدابير عملية من أجل كبح سباق التسلح وتهيئة مناخ معنوي وسياسي كفيل بالمساعدة على الانتقال الى اتخاذ خطوات عملية للحد من القدرات العسكرية وتخفيضها .

٣ - ومن المهم ، من حيث المبدأ ، أن يكون توافق الآراء في مرحلة اتخاذ القرارات مصحوبا بتوافق في الآراء في مرحلة تنفيذها .

٤ - ومما يستحق الاهتمام أيضا مسألة تحسين الجانب التنظيمي لأعمال اللجنة الأولى ، ولاسيما ترشيدها وزيادة فعاليتها . ذلك أن سلطة ووزن ما تصدره الجمعية العامة من توصيات بشأن مسائل نزع السلاح يمكن تعزيزهما الى حد كبير بتخفيض العدد الزائد من القرارات التي أصبح الكثير منها ذا طابع روتيني ، متكررا سنة بعد أخرى دون نتيجة عملية ملموسة .

٥ - وقد اشترك الاتحاد السوفياتي - اسهاما منه في الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح وفي تنفيذ قرارات الجمعية العامة - في تقديم عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بنطاق عريض من الأولويات في هذا الميدان ، ولاسيما مشاريع القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ؛ وحظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة ؛ والمساعدة في إبرام اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية ؛ وغير ذلك من القرارات .

٦ - وردا على النداءات الموجهة من الجمعية العامة (القرارات ٣٨/٤٢ ألف ؛ و ٣٨/٤٢ دال ؛ و ٤٠/٤٢) ، أبلغ الاتحاد السوفياتي الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن سير المفاوضات الثنائية المتعلقة بالأسلحة النووية ، وعن حالة المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح والحد من الأسلحة ، والتي يشترك فيها الاتحاد السوفياتي خارج اطار منظومة الأمم المتحدة .

٧ - وشمة خبراء سوفيات مشتركون في فريقَي الخبراء الحكوميين المؤهلين المعنيين بإجراء استكمال شامل للدراسة الشاملة عن الأسلحة النووية ، وبإجراء دراسة متعمقة لدور الأمم المتحدة في ميدان التحقق ، وهما الفريقان المنشآن بموجب القرارين ٧٥/٤٣ ونون و ٨١/٤٣ بآء .

٨ - كذلك فإن الاتحاد السوفياتي سيكون على استعداد ، خلال الفترة التي أعلنها ، لمقارنة نفقاته العسكرية باستخدام نظام الأمم المتحدة الموحد للإبلاغ عن النفقات العسكرية ، وذلك على النحو المتوخى في القرار ٧٥/٤٣ زاي .

٩ - ويعلق الاتحاد السوفياتي أهمية كبيرة على تقرير الأمين العام ، الذي سيعد عملاً بالقرار ٧٥/٤٣ حاء . ومن أجل إعداد ذلك التقرير ، يجب أن يتوفر لدى الأمين العام كل ما يمكن أن يحمل عليه من معلومات ، كما أن على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، المشتركة في مفاوضات نزع السلاح ، أن تقدم إلى الأمين العام تقارير منتظمة عن جميع جوانب المفاوضات ، وذلك بطبيعة الحال دون المساس بطابعها السري .

١٠ - ومن شأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح زيادة تنشيط الحملة العالمية لنزع السلاح وتطوير أساليب ووسائل تحقيق أهدافها ، وهي الإعلام والتثقيف وإيجاد التفهم والتأييد لدى الجماهير لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح .

١١ - ومن الأهمية بمكان تزويد الجماهير بمعلومات عن قرارات الجمعية العامة المتخذة في ميدان نزع السلاح . وفي الاتحاد السوفياتي ، تنشر الصحف سنوياً نصوص أهم القرارات .

١٢ - والاتحاد السوفياتي على استعداد للقيام بتبادل بنّاء للآراء بشأن التدابير العملية الواجب اتخاذها لزيادة فعالية تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٧ آب/أغسطس ١٩٨٩]

١ - ما برحت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تنادي بتعزيز دور الأمم المتحدة ، بكافة الوسائل الممكنة ، في ضمان الأمن الدولي الشامل بوجه عام ، وفي نزع السلاح الذي يمثل أحد عناصر الأمن الهامة . ذلك أن دور الأمم المتحدة كمركز لتنسيق جهود الدول هو بالضبط ما يفي بمقتضيات عالم اليوم المترابط والذي توحده المصالح المشتركة للبشرية في حل المشاكل العالمية الملحة . وتسعى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نحو تأكيد هذه السياسة بممارستها العملية .

٢ - ومن السبل الهامة لتعزيز وتطوير دور الأمم المتحدة تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح وزيادة فعاليتها . وفي هذا الصدد ، تؤكد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد الأفكار والآراء المتعلقة بأساليب زيادة فعالية القرارات الصادرة في ميدان نزع السلاح ، وهي الأفكار والآراء المعرب عنها في رد بيلوروسيا على التماس الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ٣٨/٤٢ يـاء (انظر الوثيقة A/43/492/Add.3) . ومن الأهمية بمكان العمل بجدية وبروح بـاءة ، لدى اعداد القرارات ، على ايجاد حلول مقبولة بصورة متبادلة على أساس توازن المصالح ، وضم مشاريع القرارات التي تتناول موضوعاً واحداً ، وذلك لتهيئة الفرصة أمام المجتمع الدولي لتركيز جهوده بشكل جاد على تنفيذ القرارات المتخذة . ومن القنوات الهامة في هذا الصدد تعزيز دور القرارات المتخذة بتوافق الآراء ، وزيادة عددها ، وتوسيع نطاق توافق الآراء بحيث يشمل بالإضافة الى المسائل الاجرائية والهامشية مسائل المضمون والمشاكل ذات الأهمية الأساسية ، وتحويل توافق الآراء من أسلوب شكلي الى أسلوب فعال .

٣ - ومن الممكن أن يكون للتقرير السنوي للأمين العام عن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح دوره المفيد في زيادة فعالية تلك القرارات . إذ يمكن أن يعكس ذلك التقرير حالة المفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح ، وذلك بطبيعة الحال بعد التشاور مع المشتركين في تلك المفاوضات . ومما له أيضاً دور مفيد في هذا الصدد تكليف الأمم المتحدة بمهام التحقق من تنفيذ القرارات والاتفاقات التي يتم التوصل إليها في ميدان نزع السلاح .

٤ - والجهود التي تبذلها جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على الصعيد الدولي في ميدان نزع السلاح قائمة على التطابق التام مع قرارات الجمعية العامة ومع نص وروح الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكركة لنزع السلاح وقرارات الدورة الاستثنائية الثانية المكركة لنزع السلاح . وتسعى بيلوروسيا الى الاستفادة من مشاركتها في أعمال الدورات الاستثنائية والعادية للجمعية العامة ، وكذا في أعمال سائر أجهزة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية المعنية بقضايا نزع السلاح ، من أجل العمل على وضع أحكام تلك القرارات موضع التنفيذ وترسيخها وتطويرها في الوثائق التي تعدها الهيئات الدولية .

٥ - وتؤيد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ما اعتمده المجتمع الدولي في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة من قرارات ونهج في ميدان نزع السلاح .

٦ - وتولي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أهمية خاصة لضمان قيامها بمد يد التعاون البناء مع المجتمع الدولي فيما يظلم به من أعمال تتعلق بكافة جوانب نزع السلاح التي يشار إليها على سبيل الأولوية في القرارات ذات الصلة . وبصفة خاصة ، اشتركت وفود بيلوروسيا ، عمليا ، في تقديم مشاريع قرارات تتعلق بجميع أولويات نزع السلاح .

٧ - وتولي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أقصى قدر من الأهمية ، في المقام الأول ، لمسألة نزع السلاح النووي . فعلى مر سنوات عدة وببيلوروسيا في تقديم ما تعتمده الجمعية العامة من مشاريع قرارات تتعلق ببرنامج نزع السلاح النووي ، وحظر تجارب الأسلحة النووية ، وتعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . وقد حظي ممثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشرف رئاسة دورتي هيئة نزع السلاح لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، وذلك لدى نظرها في مسائل نزع السلاح النووي . وقد بذلت جهود قصوى تعاوننا مع وفود جميع الدول من أجل إحراز تقدم في حل هذه المجموعة من المسائل المتعددة الجوانب .

٨ - وقد اشتركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في تقديم عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي . ففي عام ١٩٨٨ وما سبقه من أعوام ، تقدمت بيلوروسيا إلى الأمين العام باقتراحات محددة بشأن تدابير ترمي إلى قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية .

٩ - وتقوم جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تمثيا بصفة خاصة مع قرارات الجمعية العامة ، بتقديم معلومات تستهدف تعزيز نظام اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة .

١٠ - وعلى مر عدد من السنوات وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تشارك المجتمع الدولي ما يبذله من جهود في سبيل إحراز تقدم بمدد منع ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل مبادرة بالدعوة إلى اتخاذ قرارات بشأن هذه المسألة . وفي الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، أمكن إحراز تقدم ملموس بمدد تنمية شكل بناء من التعاون بين كافة مجموعات الدول في إعداد القرار المتصل بهذه المسألة ، وفي تهيئة الفرصة للاقتراح تماما من توافق في الآراء لدى اعتمادها .

١١ - وقد ساهمت وفود جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مساهمة إيجابية في إعداد بعض الوثائق الدولية التي صدرت مؤخرا ، مثل برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ؛ والمبادئ التوجيهية لتدابير بناء الثقة ؛ والمبادئ العامة للتحقق ؛ ومشروع وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكركة لنزع السلاح .

١٢ - وقد اشتركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - انطلاقا مما تعلقه من أهمية كبيرة على دور الجماهير والدبلوماسية الشعبية في قضية نزع السلاح - في تقديم مشاريع القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة ؛ كما أنها تعمل على تشجيع نمو الحركة المناهضة للحرب في بيلوروسيا ، وتتعاون بشكل إيجابي معها . وقد قدمت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مساهمة لصندوق الحملة العالمية لنزع السلاح . ويستخدم هذا الصندوق في تمويل تنظيم عدد من الحلقات الدرامية المعنية بمسألة نزع السلاح ، ومنها المؤتمر الدولي الذي عقد في داغوميس في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٩ واشتركت فيه منظمات غير حكومية .

١٣ - وتولي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا لمسألة إبلاغ الأمين العام بصفة منتظمة ، عملا بقرارات الأمم المتحدة ، بأرائها ومقترحاتها بشأن قضايا نزع السلاح الهامة . فضلا عما سبقت الإشارة إليه من آراء بشأن مسألتي منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وتحسين حالة تنفيذ القرارات المتعلقة بنزع السلاح ، تم في عام ١٩٨٨ ، بصفة خاصة ، التقدم باقتراحات تتعلق بتعزيز الثقة والصراحة في الميدان العسكري ؛ والتحقق من جميع جوانبه ، كما تم تقديم معلومات عن تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح ، وعن الاحتفال بأسبوع نزع السلاح في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وعن غير ذلك . وفي عام ١٩٨٩ ، ستوجه الى الأمين العام اقتراحات ومعلومات بشأن عدد من القضايا .

١٤ - وعملا بالتوصيات الواردة في قراري الجمعية العامة ٧٨/٤٢ دال ويا ، اتخذت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التدابير اللازمة للقيام داخل الجمهورية ، وعن طريق الصحافة والمنظمات غير الحكومية المهمة ، بنشر الدراسة التي أعدها الأمم المتحدة عن الآثار المناخية وغيرها من الآثار العالمية للحرب النووية ، وكذا نشر تقرير الأمين العام عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح والانفقات العسكرية .

١٥ - إن جمهورية بيللوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، مراعاة منها لقرارات الجمعية العامة ، لا تحيد عن الامتثال للاتفاقات الدولية المبرمة في ميدان نزع السلاح ، والتي هي طرف فيها . وفي عام ١٩٨٩ ، ستشارك بيللوروسيا ، بشكل خاص ، في أعمال مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها ، وهو المؤتمر المعنسي بدراسة حالة تنفيذ هذه المعاهدة .

١٦ - وترى جمهورية بيللوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن تطوير النهج المتعددة الأطراف تجاه نزع السلاح وتعزيز الجهود الرامية الى تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة إنما يساعد كل منهما الآخر ، كما سيساعدان على إحراز تقدم لا رجعة فيه نحو هذا السبيل ذي الأهمية الرئيسية في قضية تعزيز الأمن الدولي .

عمان

[الأصل : بالعربية]

[٢١ آب/أغسطس ١٩٨٩]

تؤمن سلطنة عمان بأن الأمم المتحدة هي المكان الملائم والمناسب للتداول والتفاوض من أجل إيجاد الحلول للقضايا التي تؤرق السلم والأمن الدوليين . ومن هذا المنطلق فإنها تولي اهتماما كبيرا للقرارات التي تتخذها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مجال نزع السلاح بوصفها إحدى الوسائل التي يجب دعمها من أجل إيجاد عالم أكثر أمنا وسلمًا .
